متطلبات تحسين القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال

إعـــــداد

الباحثة/ عفاف لويس حلمى عبيد

اشـــراف

أ. د / عماد محمد محمد عطيه
أستاذ أصول التربية (المتفرغ)
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / مروة جبرو عبدالرحمن
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية

متطلبات تحسين القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال

أ.د/ عماد محمد محمد عطية أ.د/ مروة جبرو عبد الرحمن أ / عفاف لويس حلمي عبيد

المستخلص :-

هدف البحث الحالى إلى تحديد متطلبات تحسين القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال؛ ووضع مجموعة من التوصيات المقترحة لمتطلبات القدرة التنافسية لمؤسسات رياض الأطفال استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي(المسحى التحليلي) وتوصل البحث إلى ان هناك مجموعة من المتطلبات منها:

- وضع معايير وآليات محددة لاختيار المعلمات المتميزات.
- استخدام المعلمات التكنولوجيا الحديثة في تقديم الانشطة للطفل .
- توظيف الإدارة تكنولوجيا المعلومات في جميع الأنشطة.
- توافر الإدارة مناخ تنظيمي مناسب لتطوير الأداء.
- وجود نظام لمتابعة الشكاوى من أولياء الأمور وحلها.
- تطوير الأنشطة بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة دورياً

Abstract

The aim of the current research is to determine the requirements for improving the competitiveness of kindergarten institutions; And to develop a set of proposed recommendations for the requirements of the competitiveness of kindergarten institutions. The current research used the descriptive (analytical survey) approach The research concluded that there are a set of requirements including:

- Setting specific criteria and mechanisms for selecting distinguished female teachers.
- The use of modern technology parameters in providing activities for the child.
- Recruitment of IT department in all activities.
- Management provides an appropriate organizational climate for performance development.
- There is a system for following up and resolving complaints from parents.
- Periodically developing activities in line with modern technological developments

مقدمة:

تشهد عملية تطوير المؤسسات التعليمية مراجعة شاملة لجميع عناصرها، من خلال تبني استراتيجيات تطويرية تتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، وتدعم مقومات التعليم لبناء مجتمع المعرفة، والتكيف مع إحداثيات العصر الرقمي؛ فتعمل على الاستفادة من التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا في العملية التعليمية، بداية من التخطيط للعملية التعليمية حتى تقويمها، إضافة إلى توجهها لتطبيق أحدث ما توصلت إليه النظريات التربوية.

ولتستطيع المؤسسات التربوية أن تنافس بكفاءة في أسواقها فإنها تحتاج إلى أن تتميز بخدماتها لضمان تحقيق احتياجات الأفراد الداخليين والخارجيين على حد سواء، إن الثقافة الداخلية القوية التي تقدر عملاء المؤسسةً يمكن أن تساعد في تحسين دافعية العاملين وخلق الولاء لديهم، والوصول للأداء المرتفع وتحقيق الإبداع لتحقيق ميزة تنافسية مؤسسية. (Khan, Hina&Matlay,2009, p.769)

فالسعي لتطبيق التميز في أي مؤسسة هو مطلب أساسي في ظل التغيرات البيئية التي يشهدها الوضع اليوم، والذي يحتم على هذه المؤسسات تبني فلسفة إدارية تساعدها على النهوض وتخطي الصعوبات واحداث تفوق وتطوير في الأداء للوصول إلى القدرة على البقاء والمنافسة في بيئة تتحول فيها الأساليب والاستراتيجيات وتتطور التكنولوجيا وتتقادم المنتجات وتتغير فيها العمليات بسرعة.

مشكلة البحث:

لقد أشارت بعض الدراسات بأن هناك قصور في تطوير مؤسسات رياض الأطفال ، منها دراسة أمل فتحي عبد الرسول(أمل فتحي عبد الرسول، ٢٠١٢) ، التي أشارت نتائجها ما يلي:

- قلة توافر المعلومات فى مؤسسات رياض الأطفال اللازمة لتطوير الإدارة.

- قلة الوعى لدى العاملات بمؤسسات رياض الأطفال بعمليات الإدارة الاستراتيجية التى يجب اتباعها فى تطوير إدارة مؤسسة رياض الأطفال.
- الحاجة إلي تطوير إدارة مؤسسة رياض الأطفال فى ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية ولذلك جاء البحث الحالى لتحديد متطلبات تحسين القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال.

أسئلة البحث:

س١. ما الإطار الفلسفي للقدرة التنافسية؟

س٣.ما المتطلبات الفكرية لتحسين القدرة التنافسية لمؤسسات رياض الأطفال بمصر؟

س٥. ما التوصيات المقترحة لمتطلبات القدرة التنافسية لمؤسسات رياض الأطفال ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

١. عرض إطار فلسفي عن القدرة التنافسية.

٢. تعرف متطلبات تحسين القدرة التنافسية لمؤسسات رياض الأطفال بمصر.

٣. وضع مجموعة من التوصيات المقترحة لمتطلبات القدرة التنافسية لمؤسسات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث الحالى من المنطلقات الآتية :

١. قد تسهم نتائج البحث الحالي في تعزيز تصورات صانعي ومتخذي القرار عند التخطيط لعملية تطوير مؤسسات رياض الأطفال على أساس علمي، أو تقويم ممارسات العاملين في إدارة هذه المؤسسات.

٢. تفيد حيثيات البحث في تشخيص أهم متطلبات تحسين القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال، وإعطاء صورة واضحة للمعنيين في وزارة التربية والتعليم باتخاذ الإجراءات والآليات الكفيلة بتحقيق التطور بالمؤسسات التربوية على أساس عصري.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة المشكلة استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي(المسحى التحليلي) الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالبحث الحالي وتحليل المادة التي تم تجميعها، لاستخلاص الدلالات التي توصلت إليها البحث الحالي

مصطلحات البحث

١. القدرة التنافسبية: Competitiveness:

يمكن تعريف القدرة التنافسية بأنها: المجال الذي يحقق للمؤسسة أو المنظمة قدرة تنافسية أعلى من منافسيها في استغلال جوانب القوة والفرص المتاحة فيها للحِدّ من جوانب الضعف وتقليل أثر التهديدات، والدخول في منافسة مع المؤسسات الأخرى، تنبع الميزة أو القدرة التنافسية للمؤسسات أو المنظمات من خلال قدرتها على استغلال مواردها البشرية والطبيعية في تحقيق ميزة تنافسية تتعلق بالجودة أو استخدام التكنولوجيا أو الابتكار والتطوير(جمال المرسى ، إدريس ثابت، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣).

وتعرف إجرائياً بأنها : قدرة مؤسسات رياض الأطفال على مواجهة القوى المضادة ، والتي تقلل من نصيب المؤسسة في الحصول علي التميز ، كما تُعرّف بأنها القدرة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق أهداف النمو والاستقرار والتوسع والابتكار

٢. مؤسسات رياض الأطفال: Kindergarten institutions

تعرفها الباحثة بأنها: مؤسسة تخصص للأطفال في مرحلة عمرية تلي الحضانة ، وتسبق المرحلة الابتدائية ، وتستند برامجها إلى أنشطة لعب، لها فائدتها التربوية الاجتماعية . وتتيح للطفل اكتساب المهارات والاتجاهات التي يتطلبها التعبير عن الذات، ومواجهة المواقف الحياتية ، والتعاون مع الآخرين.

الاطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم القدرة التنافسية

لقد أصبح للتنافسية مجالس أو هيئات أو إدارات ولها سياسات واستراتيجيات ومؤشرات، وتقدم تقارير عنها لكبار المسئولين، ولم تعد التنافسية حاجة مقتصرة علي الشركات لكي تنمو وتبقي أو الأفراد ليخطوا بفرص العمل، بل باتت التنافسية حاجة ملحة للدول ترغب من خلالها في تحقيق التنمية المستدامة وزيادة مستويات معيشة أفرادها ومشاركتهم في التقدم العالمي ، الأمر الذي يعزز من ضرورة تبني هذه الدول لاستراتيجيات تنموية جديدة قائمة علي التنافسية في مجالات عديدة وخاصة التعليم، بعد أن تبين دوره الفاعل في تحريك القدرة التنافسية والوصول إلى رأس مال فكري يعزز من رصيد التنمية في المجتمع آنياً ومستقبلاً.

وبالتالي فإن تعزيز الفرص للتنافس وتحقيق مكانة عالمية متميزة (Verner Tomas, 2011,P 3)، ويستخدم مصطلح القدرة التنافسية على نطاق واسع من جانب العديد من الاقتصاديين والسياسيين وغيرهم، وقد بدأ شيوع هذا المصطلح عندما عهد الرئيس الأمريكي "ريجان " بتكوين لجنة لبحث تنافسية الصناعات الأمريكية وتدهور قدرتها التنافسية أمام مثيلاتها اليابانية، ثم أنشأ بعد ذلك مجلس لسياسة التنافسية الأمريكية وقد عرف هذا المجلس التنافسية، علي أنها قدرة الدولة علي إنتاج السلع والخدمات التي تقابل الأذواق في الأسواق العالمية، وفى نفس الوقت تحقق مستوي معيشة متزايد

علي المدي الطويل (Rainer Feurer and Kazem Chaharbaghi, 2014,P49.

ويشير هذا المصطلح إلي" المجالات التي يمكن للمنظمة أن تنافس الغير من خلالها بطريقة أكثر فاعلية، وبذلك فأنها تمثل نقطة قوة تتسم بها المنظمة دون منافسيها في أحد أنشطتها الإنتاجية أو التسويقية أو التمويلية أو البشرية أو الموقع الجغرافي) رياض عبدالله الخوالدة وآخرون ، ٢٠١٤، ص ٣٨).

وبالتالي فالقدرة التنافسية هي أي شيء يميز المنظمة تمايزًا "إيجابيًا أو يميز منتجاتها عن منتجات المنافسين من وجهة نظر العملاء أو المستخدمين لهذه المنتجات." ومن جانب أخر يشار إليها بأنها "هي الخاصية أو مجموعة الخصائص التي تمتلكها المنظمة خلال فترة زمنية معينة بما يمنحها التفوق على منافسيها ويؤهلها لاستغلال المزيد من الفرص في البيئة الخارجية

وهناك من يعرفها بأنها القدرة على توفير الخدمات التي تقابل الأذواق في الأسواق العالمية وفي نفس الوقت تحقيق مستوي معيشة مرتفع(I.B.Adeoye1,2014,P4).

كما يقصد بها " الجهود والإجراءات والابتكارات وكافة الفعاليات الإدارية والتسويقية والإنتاجية والإبتكارية والتطويرية التي تمارسها الجامعات من أجل الحصول على شريحة أكبر ورقعة أكثر إتساعا في الأسواق التي تهتم بها(محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي: ، ٢٠١٥، ص ٧٨).

يفهم مما سبق أن التنافسية مصطلح يتمتع بالحداثة ولا يخضع لنظرية عامة تفسره، بالإضافة إلى أنه يتداخل ويتشابك مع العديد من المفاهيم مثل النمو والتنمية، والتميز) عمر محمد عثمان صقر، ٢٠١١، ص ٩٣).

ثانياً: أهمية القدرة التنافسية

إن الابتكارات المتلاحقة والمعارف المتسارعة قد تجعل الميزة التنافسية لأي منظمة هي الأحسن في الأحوال حالة مؤقتة(دياب جرار، ٢٠١٤، ص ١٢٩).

٣. تمثل مؤشرا إيجابيا نحو توجه المنظمة لاحتلال موقع قوي في السوق من خلال حصولها على حصة سوقية أكبر من منافسيه وبما يعني أنه سيكون لها زبائن أكثر رضا وولاء قياسا بالمنافسين لما يجعل من جهة وزيادة حجم المبيعات والأرباح من جهة أخرى(أحمد سيد مصطفى ، ٢٠١١، ص١٠٢).

وتتمثل أهمية القدرة التنافسية في الأمور التالية: (بشرى عبد إبراهيم، ٢٠١٦، ص٦٥)

• قدرة المؤسسة على الاحتفاظ بعملائها والحصول على عملاء جدد نظير ماتقدمه لهم من خدمات تتميز بها عن المنافسين وتحقق تطلعاتهم.

• تحقيق رضا المستهلك، يمكن المؤسسة أن ترفع من حصتها السوقية بما يتوافق مع خططها الاستراتيجية.

• تحقيق رضا المستهلك يؤدي إلى زيادة الحصة السوقية واستمرار أرباح المؤسسة في ازدياد مما يحقق عوائد مالية مجزية وأرباح صافية مع نهاية كل عام.

وبالتالي فإن القدرة التنافسية تجعل المؤسسة قادرة على مواكبة التغيرات العالمية، مع إدخال التقنيات التكنولوجية الحديثة في العمل المؤسسي، مع الاستفادة من قدرات ومهارات جميع العاملين، وضمان تقديم منتجات وخدمات أفضل للمستفيدين.

مما سبق يتضح أن للقدرة التنافسية أهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية بغض النظر عن طبيعة ونوع النشاط الذي تزاوله، فمن خلالها يمكن للمؤسسة البقاء والنمو والاستمرار في بيئة شديدة النافسة في عصر التطور التكنولوجي وتظهر هذه الأهمية من خلال الآتي :

أ. تمثل القدرة التنافسية مؤشراً ايجابياً على أن المؤسسة في موقع قوي في السوق، من خلال حصولها على حصة سوقية أكبر من منافسيها.

ب. تمثل القدرة التنافسية معياراً مهما للمؤسسات التعليمية الناجحة لأنها هي التي توجد نماذج جديدة للتنافسية باستمرار.

ج. تعد القدرة التنافسية عاملاً مهماً وجوهرياً لعمل المؤسسات على اختلاف أنواعها وانتاجها.

ثالثاً: خصائص القدرة التنافسية

تستند القدرة التنافسية إلى مجموعة من الخصائص الأساسية وهي: (محمد صبري حافظ، السيد السيد محمود ، ٢٠١٨، ص ٩٧)

- **المستقبلية:** فالتنافسية تكون على السوق في المستقبل وليس على السوق الحالية وهدف التنافسية هو تعظيم حصة الجامعة في تلك السوق أي الفرص المستقبلية باستثمار الكفاءات والقدرات التنافسية للجامعة.
- **التغير**: فالتنافسية هي محاولة لصنع وتشكيل المستقبل وليس مجرد الانتظار للبحث عن مكان فيه
- **التكامل:** حيث تعتمد القدرة التنافسية للجامعة على التنسيق والترابط بين أجزائها لتكون كتلة واحدة متكاملة الموارد والإمكانيات والقدرات.
- **التخطيط:** فالقدرة التنافسية للجامعة تمر بمراحل متعددة وهي:
  - مرحلة دراسة وتفهم الظروف المحيطة.
  - مرحلة التخطيط وتشمل تكوين رؤية مستقبلية وتصور الفرص الجديدة التي يمكن أن تتوافر للجامعة في المستقبل.
  - مرحلة بناء القدرة الأساسية وتعني تحريك عوامل التغير والتطوير في الجامعة على كافة المستويات لاكتساب القدرات الجديدة.
  - مرحلة توظيف القدرة التنافسية .

كما تستند القدرة التنافسية إلى مجموعة من الخصائص الأساسية الأخرى وهي: (إيمان محمود شاذلي محمود, ٢٠٠٨، ص ص ٦٥-٦٦)

١- **أنها ذات نظرة مستقبلية:** فالمنافسة الحقيقية تكون على السوق في المستقبل وليس على السوق الحالية, وهدف التنافسية هو تعظيم حصة المنظمة في تلك السوق المنتظرة.

٢- **أنها متغيرة:** فالمستقبل ليس امتداداً للماضي بمعنى أن الخبرات والقدرات السابقة للمنظمة ليس من الضروري أن تتكرر في المستقبل، أي أن القدرة التنافسية للمنظمة تتغير باستمرار وبالتالي فهي تتطلب محاولات مستمرة من المنظمة للحفاظ على مكانتها التنافسية بين مثيلاتها من المنظمات.

٣- **أنها تعتمد على المواجهة الشاملة بين المنظمات:** بمعنى أن المنافسة لا تنحصر في مواجهة سلعة بأخرى أو منتج بآخر ولكنها تمتد لتشمل كل إمكانيات وقدرات المنظمة المنتجة للسلعة لتواجه بها كل إمكانيات وقدرات المنظمة المنتجة للسلعة المنافسة، وهذا يؤكد ضرورة التكامل بين جميع القدرات المكونة للمنظمة والتي تتشكل منها القدرة التنافسية.

٤- **التنسيق والترابط:** تعتمد القدرة التنافسية على التنسيق والترابط بين أجزاء المنظمة لتكوين كتلة متكاملة من الموارد والإمكانيات والقدرات التي يتم توظيفها جميعا لتحقيق قدره تنافسية اعلي في مواجهة الموارد و الإمكانيات و القدرات التي يحشدها المنافسين لها.

٥- **المثابرة:** حيث تفرض التنافسية مبدأ النفس الطويل والمثابرة من أجل إحداث تأثير عميق لتعظيم قدرة المنظمة في الفرص المستقبلية، فرص لا تحتاج فقط لعامل السرعة والقدرة على الضغط في الوقت لضمان الوصول إلى العميل قبل المنافسين،

ولكنها تحتاج أيضاً إلى استثمار الوقت الطويل لتكوين القدرات الجديدة التي يستغرق ابتكارها وتطويرها ووضعها موضع التنفيذ فترات طويلة نسبياً.

٦- **التراكمية:** حيث تمر القدرة التنافسية للمنظمة بمراحل متعددة وتكون بمثابة عملية إضافة وتراكم في القيمة التنافسية للمنظمة وتستغرق وقتاً وتتطلب تخصيصاً ومتابعة وهي لا تعتبر مجرد خطوة واحدة بل عدة خطوات أو مراحل ويمكن توضيحها كما يلي : (على السلمى، ٢٠٠١، ص١٦)

أ) مرحلة دراسة وتفهم الظروف المحيطة: وهي تعني ضرورة فهم وإدراك طبيعة الظروف المحيطة بالمنظمة وتأثيراتها.

ب) مرحلة التخطيط الاستراتيجي: وتشمل تكوين رؤية مستقبلية وتصور الفرص الجديدة التي يمكن أن تتوافر في المستقبل.

ج) مرحلة توظيف القدرة التنافسية: أي تخطيط أساليب اختراق الفرص الجديدة واستثمارها لتحقيق الاتصال الفعال مع العملاء والتميز على المنافسين في إطار مخاطر محسوبة.

رابعاً: متطلبات تحسين القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال:

(أ): متطلبات تحسين القدرة التنافسية لمنهج رياض الأطفال:

من الضروري عند القيام بوضع النّشاطات المتنوعة للأطفال، أن تكون هذه النشاطات مُرتَّبة ومُتسلسلة، بحيث تساهم في تحقيق الأهداف بشكل متكامل وشامل، كما يجب أن يكون ترتيب هذه النشاطات بناءً على برنامج زمني محدّد، ويتضمن منهج الروضة العديد من الأُسس التي ينبغي مراعاتها، نذكر منها ما يأتي: (Joshi, A.; Pan, a., 2010, p 519)

• أن يتم تعليم طفل الروضة العادات والمهارات السلوكيّة المفيدة، والتي تنفعه في حياته اليوميّة، كما يجب القيام بعملية المُتابعة لتغذية طفل الروضة، بالإضافة إلى متابعة برنامج تلقيح الطفل ضدّ الأمراض، والاهتمام بصحة ونظافة الطفل.

• العمل على تطوير مهارة الطفل في الإنصات، وذلك من خلال قيام المعلّم بقراءة القصص، كما يجب أن ينتقي المعلم هذه القصص بعناية كبيرة، ويجب أن تتناسب مع هذه المرحلة العمرية بحيث تُحقق الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى تطوير تذّوق الطفل الفنّي من خلال أنشطة الموسيقى والرَّسم.

• يجب أن يعمل منهج الروضة على تهذيب انفعالات الطفل، وأن يُصبح لديه عاطفة إيجابية تجاه الأشياء والأشخاص المحيطين به، كما يتطلّب المنهج وجود معلم مُتخصص وأن يكون مُؤهّلاً من الناحية التربوية، بالإضافة إلى امتلاكه الخيال المهني، وأن يكون قادراً على تنفيذ هذا المنهج. (Uno, K, 2019, p 170, 181)

• يقوم المنهج على السّماح لطفل الروضة بممارسة النشاطات المتنوعة بكل حريّة، وتحت إشراف وتوجيه المعلم، كما يُساهم المنهج بتوثيق صلة الطفل بالبيئة المحيطة به، حيثُ يسمح للطفل بالتعامُل مع البيئة بصورة مباشرة.

• يقوم المنهج بالتأكيد على أن تكون المعارف الموجّهة للطفل متكاملة، مع ضرورة القيام بمراعاة اهتمامات الطفل واحتياجاته، واعتبارها المحور الرئيسي لطبيعة عمل المعلم في رياض الأطفال.

• استعمال الوسائل التعليميّة التي تعتمد على استعمال طفل الروضة لحواسّه.

وينبغي أن يستند تطوير منهج رياض الأطفال على مجموعة من الأسس، التي تعد الأرضية الصلبة التي تقوم عليها عملية تطوير المنهج وهى: (Joshi, A.; Pan, , 2010, p. 521)

١- **التخطيط:** يستند التطوير النجاح إلى خطة يتم وضعه مسبقا، وينبغي أن تبنى هذه الخطة على أسس عملية في عدة نقاط نختصرها في: ترتيب الأولويات، مراعاة الواقع والإمكانيات المتاحة الأخذ بمفهوم الشمول والتكامل، دقة البيانات والإحصائيات، المرونة.

٢- مراجعه الأهداف التربوية:

إن مراجعة الأهداف التربوية السابقة يساعدنا على الوقوف على نقاط الضعف والقوة قيها، ومن ثم نعيد صياغة هذه الأهداف وفقا لما تمليه علينا الخطط والاستراتيجيات التربوية وخطط التنمية، وربطها بمتطلبات مجتمع المعرفة.وبذلك يتشكل لدينا رؤية واضحة لما نريد تطويره.

٣- الارتباط بالواقع:

ليست البحوث والدراسات هي فقط محط الاهتمام في عملية التطوير، بل ينبغي أن تستمد من السلوكيات و التجارب التي في الميدان، فربما كانت الدراسات النظرية خادعه، مما يعيق عملية التطوير.لذلك ينبغي اعتماد البحوث الإجرائية في عملية التطوير إلى جانب البحوث و الدراسات النظرية(Joshi, A.; Pan, p. 524).

٤- الارتباط بالمستقبل:

ينبغي إن تقوم عملية تطوير المنهج على أساس نظرة مستقبلية، وتتصل بالواقع الحالي، بحيث ترتبط بأهداف الخطط التنموية التي دائما ما تستشرف المستقبل.((Uno, K., 2019, p 170 – 181

(ب): متطلبات تحسين القدرة التنافسية لمعلمة رياض الأطفال

إن معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساسي في برنامج التعليم في هذه المرحلة، حيث تتطلب أن تلعب أدواراً مختلفة في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن

تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية، وبدون أن يواكب ذلك برامج الإعداد أثناء الخدمة، بشكل يتضمن أن تستمر معلمات هذه المرحلة في الإطلاع على المعارف، واكتساب الكفايات الخاصة لتعليم الأطفال في سن الروضة، ليتسنى لها القيام بعملها بشكل سليم وفاعل.

كذلك هناك أدوار مهنية يتوقع من معلمة الروضة القيام بها، وتتمثل بما يلي: (Boggier, Franz, 2012, p.18)

• تشخيص قدرات الأطفال: من خلال مراقبتها وتقويمها للنمو الفردي للأطفال حيث يتضمن ذلك إلمام المعلمة بقوائم الملاحظة ومقاييس النمو للأطفال بمقاييس الذات والقوائم اللغوية والإدراكية وقوائم الملاحظة وما لديها من الوسائل.

• إدارة العملية التعليمية التعلمية: بحيث توفر بيئة تهتم في توفير خبرات تعليمية لجميع الأطفال، حيث يتضمن ذلك تقديم أدوات ومواد تعليمية مناسبة لها ومساعدتهم في استخدامها

• مساعدة ناجحة في بيئة التعلم: حيث لا بد أن تكون البيئة التعلمية المعدة من معلمة الروضة بيئة غنية بالمثيرات والوسائل والمعدات والألعاب، وذلك لإثراء خبرات طفل الروضة، وبلورة تفكيرهم من خلال أنشطة معدة مسبقاً (Elam; stnty, 2015, p.26).

كذلك فإنه لابد لمعلمة رياض الأطفال أن تراعي كافة الجوانب لدى تقييمها المنهاج ومعرفة تطور الطفل والحاجات الاجتماعية والعلمية والبيئة، بالإضافة إلى معرفة القيم الثقافية للمجتمع الذي تعيش فيه وأن تكون لديها القدرة على تصميم منهاج جديد يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة ، وتقوم على التجربة الذاتية لهم بحيث تتوفر لهم الاستمرارية في الخبرات التي تميزهم في الروضة إلى المدرسة، بالإضافة إلى أنه يجب على المعلمة أن تأخذ بعين الاعتبار مشاركة الطفل في أنشطة المنهج، والمعلمة

كمنظمة لعملية التعلم من خلال تقويمها لحاجات الأطفال وملاحظتها، والإنصات لهم وتسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة والاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب.

المتطلبات المقترحة لتحسين القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال

هناك مجموعة من المتطلبات لتحقيق القدرة التنافسية بمؤسسات رياض الأطفال ، منها:

١. متطلبات تحسين القدرة التنافسية المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال:

- وضع معايير وآليات محددة لاختيار المعلمات المتميزات.
- استخدام المعلمات التكنولوجيا الحديثة في تقديم الانشطة للطفل .
- مشاركة المعلمة في وضع الخطط التدريبية التي تتناسب مع احتياجات الأطفال.
- تدريب المعلمة على استخدام التقنيات الحديثة لعملية التعلّيم والتعلم بالأنشطة.
- استخدام معلمة رياض الأطفال استراتيجيات حديثة ومتنوعة تحقق ميزة تنافسية.
- تحفيز الإدارة للمعلمات المبدعات مادياً ومعنوياً .
- اهتمام المعلمة بالبحث العلمي ومواصلة دراستهم العليا في مجال رياض الأطفال.

٢. متطلبات تحسين القدرة التنافسية المتعلقة بإدارة مؤسسات رياض الأطفال:

- قيام الإدارة بتوفير قاعدة بيانات عن المستفيدين من خدماتها وسير العملية التعليمية بها.
- وضع الإدارة دليلاً لتطوير أداء المؤسسة لتحقيق التميز بها.
- تطوير الإدارة على رسالتها للتعاون مع كافة المستفيدين.
- توظيف الإدارة تكنولوجيا المعلومات في جميع الأنشطة.
- توفي الإمكانات المادية والبشرية التي يمكن من خلالها تحقيق التميز المدرسي.
- مرونة العمليات الإدارية من خلال قوانينها وتشريعاتها التي تنظم العمل .
- توافر الإدارة مناخ تنظيمي مناسب لتطوير الأداء.

- وجود نظام لمتابعة الشكاوى من أولياء الأمور وحلها.

٣. متطلبات تحسين القدرة التنافسية المتعلقة بالأنشطة الدراسية:

- ملائمة استراتيجيات التدريس المستخدمة مع أهداف ومحتوى الأنشطة.
- تطوير الأنشطة بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة دورياً
- الاستعانة بالوسائل التعليمية في تحقيق الأنشطة.
- مشاركة المعلمات وأولياء الأمور في تطوير الأنشطة الصفية.
- ربط الأنشطة الصفية بالمشكلات الحياتية التي يمر بها الأطفال فى المجتمع.
- توفير نظام فعال لتقويم الأنشطة الدراسية باستمرار.
- الاهتمام بالأنشطة التى تنمي القدرات الإبداعية للأطفال.
- مواكبة الأنشطة الصفية مع التطورات التكنولوجية الحادثة في العالم.

المراجع

١. أحمد سيد مصطفى: التغيير كمدخل لتعزيز القوى التنافسية للمنظمات العربية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١١.

٢. أمل فتحي عبد الرسول، تطوير إدارة مؤسسات رياض الاطفال بمصر في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ٢٠١٢ .

٣. إيمان محمود شاذلي محمود: دور المعلومات التسويقية في دعم القدرات التنافسية للمصادرات المصرية "دراسة تطبيقية على صناعة الملابس الجاهزة في قطاع الأعمال العام"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بنها، ٢٠٠٨.

٤. بشرى عبد إبراهيم: أثر تفضيلات أبعاد الجودة لدى المستهلك العراقي، رسالة ماجستير، الكلية التقنية، بغداد، ٢٠١٦.

٥. جمال المرسى ، إدريس ثابت: الإدارة الاستراتيجية(مفاهيم ونماذج تطبيقية) ، القاهرة: الدار الجامعية، ٢٠٠٣.

٦. دياب جرار: العلاقة بين الخيار الإستراتيجي والميزة التنافسية, مجلة بحوث اقتصادية عربية, العدد (٣٢), لبنان، ٢٠١٤.

٧. رياض عبدالله الخوالدة وآخرون، دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية "دراسة حالة في شركة زين للاتصالات الخلوية، مجلة دراسات في العلوم الإدارية، المجلد(٤١)، جامعة الأردن ، ٢٠١٤.

٨. علي السلمي، إدارة الموارد البشرية، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠١.

٩. محمد صبري حافظ، السيد السيد محمود : تخطيط المؤسسات التعليمية ، ط٢، عالم الكتب،القاهرة ، ٢٠١٨.

١٠. محمود حسين الوادي: علي فلاح الزعبي: مستلزمات إدارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٤)، العدد ١٦، صنعاء، اليمن: الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، ٢٠١٥.

المراجع الأجنبية

13. Verner Tomas; National Competitiveness and Expenditure on Education, Research and Development, Journal of Competitiveness , Issue (2), 2011.
14. Rainer Feurer and Kazem Chaharbaghi : Defining Competitiveness: A Holistic Approach, Management Decision, Vol.(32), 2014.
15. Khan, Harry.: "Implementing service excellence in higher education." Education & Training, Vol. 51 Issue: 8/9,2009.
16 .I.B. Adeoye1, O. A. Oni; Competitiveness and Effects of Policies on Plantain Production Systems in Southwestern Nigeria, Agris on-line Papers in Economics and Informatics, Vol (VI), 2014.
17. Joshi, A.; Pan, a.; Murakami, M. Role of computers in educating young children: US and Japanese teachers> perspectives, Computer in the schools, V27 n1, 2010
18. Shasha Yu; A Model of Human Resources Competitiveness Based on Multi-Attribute Grey Fuzzy Comprehensive Evaluation, International Journal of u- and e- Service, Science and Technology, Vol (7) ,2014
19 .Uno, K.,Civil Society, and state and in situations for young children in Modern Japan, history of education quarterly, v49 n2, 2019, p 170 - 181.
20. Joshi, A.; Pan, a.; Murakami, M. Role of computers in educating young children: US and Japanese teachers> perspectives, Computer in the schools, V27 n1, 2010
21. Uno, K.: Civil Society, and state and in situations for young children in Modern Japan, history of education quarterly, v49 n2, 2019
23. Elam; stnty, performance - Based teacher Education: What is the state of Washington D. C A acts, 2015.